

قلت كبر الرسل قال ثلاثمائة وثلاثة عشر
وفي بعض الاخبار ان الانبياء الف الف وما يتالف
وذكر في الشامل انه كان في زمن موسى عليه السلام
الف نبي يكلمون بالتوراة المراد من الشامل هنا
شرح المزدوي للشيوخ فقام الدين الاطري رحمه الله
وذكر الشيخ المصنف رحمه الله ان خروج من صلب
ابراهيم صلوات الله عليه الف نبي الى زمن النبي
عليه السلام والقول الاستكم في الايمان بالانبياء
ان يقول امنتم بجميع الانبياء اولهم آدم واخرهم
محمد ولا يعين عددا معلوما ليلا يخرج نبي منهم
او يدخل على نبي فيهم وقال الله تعالى ورسلا
قد قمصنا هم عليك من قبل ورسلا لم نقتضهم
عليك ولان في نبوة البعض اختلافا كذا في القرين
ولقمان ثم اعلم ان الانبياء عليهم السلام جميع
الله تعالى على خلقه ارسلهم لتبليغ امره ونهيه
ووعده ووعيدته ولم يفرل احد منهم عن الرسالة
والنبوة لا بالموت ولا في حال الحياة وان الانبياء
ليخامان عن العصيان عمدا وانزال وما كانت
نبيا قظ اني ولا عبد وشخص ذوا فتعال
قوله والنبوة الاخر وهو يوم القيامة ووصف
له لانه لا يلب بعدة او يشاخره عن ايام الدنيا
ولانه اخر الية الحساب والمطالبة من العباد
 والمراد من الايمان به هو الايمان بما يقع فيه من

حاشية

البعث

البعث والحساب والثواب والعقاب وتبديل السموات
والارض وغير ذلك من الامور الاخر وية التي اخبر
السرخ عنوا وورد السمع بها **قوله** والتقدير
خيره وشهره من الله تعالى يرجع التمييزان في خبره
وشهره الى القدر وهما المعنى لفظا خبره وشهره بذلك
من القدر يدل البعض اي الخامن على مقتضى كلام
المصنف رحمه الله من الانبياء التي يجب الايمان
بها هو الايمان بالقدر وهو اعتقاد ان ما يجري في
العالم من الخير والشر والنفع والضر والاسلام
والكفر والطاعة والعصيان والريح والحسرات
والارادات والخطرات والحركات والسكنات
مفوكله بقضاء الله وقدره والقدر بفتح الدال
وسكونها في اللغة يعني بمعنى ما يقدره الله تعالى
من القضاء والفرق بين القضاء والقدر هو ان
القضاء وجود جميع الموجودات في اللوح المحفوظ
اجمالا والقدر هو تفصيل قضائه السابق بايجادها
في المادة الخارجية مفصلة واحدا بعد واحد قال
الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه **وقيل**
القضاء هو الارادة الالهية والعناية الالهية
المقتضية لتنظام الموجودات على ترتيب خاص
فالقدر تعلق تلك الارادة بالاشياء او قانها
الخاصة بها **وقيل** وقضاؤه هو عمله بالاشياء
على سبيل الاجمال والكليات وقدره هو عمله